



جَهْوَرِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدَةُ سَامِرَاءَ
كَلْبِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون – السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير:	م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم
ISSN 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة
سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا
نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب
حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة
لمكانة جامعة سامراء – كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل
إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن
نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون
العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزئين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة
العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية
التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن
الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها
المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

الحمد لله رب العالمين

رَبُّ الشَّارِبِ

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور الشريعة		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمرء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تأليف الشيخ محمد علي بن علَّان الصَّدِّيقِي الشَّافِعِي (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوراو	٦٦١
محور اللغة العربية		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م. م. وسام سعود حسين م. م. سيروان جبار خضر	٥٣٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ. د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٣٠
٤١٢-٣٨١	السرد بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً - أ. د. دلال هاشم كريم م. م. إبراهيم خزعل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيمولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ. م. د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ -دراسة صوتية تحليلية- أ. م. د. مهتد أحمد حسن حمادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ. م. د. أحمد عزواوي محمد	٦٢٣

محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية)	٥٧٥-٦١٤
٤٨٨	أ.م.د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٦١٥-٦٣٨
٦٨٩	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)	٦٣٩-٦٦٦
٤٩٩	م.د. سعد عبدالله محمد	٦٦٧-٦٩٢
٥٥٦	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية	٦٩٣-٧٢٦
٤٩٩	أ.م.د. فيان احمد محمد لاوند	٧٢٧-٧٦٦
٥٥٦	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية	٧٦٧-٧٩٢
٤٩٩	م.د. جاسم عباس محسن	٧٩٣-٨٢٦
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة)	٨٢٧-٨٤٤
٤٩٩	م. محمد نجم خلف الجبوري	٨٤٥-٨٧٢
٦٧٨	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت)	٨٧٣-٨٩٢
٦٦٩	الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي	٨٩٣-٩٢٦
٦٠٩	أ.م.د. ندى محمد عبد الحياني	٩٢٧-٩٤٤
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م	٩٤٥-٩٧٢
٦٦٩	أ.م.د. نهاية محمد صالح	٩٧٣-٩٨٤
٦٠٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م	٩٨٥-١٠١٨
٦٠٩	م.م. آمال جسام حميد	١٠١٩-١٠٤٤
٦٠٩	تعدد النخب وتجدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري	١٠٤٥-١٠٧٢
٦٠٩	أ.م.د. مصعب يوسف محلا	١٠٧٣-١١٠٨

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية م.د. أفراح ناثر جاسم	٦٦٥
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٦٨-٩٣٧	أ.م.د. ريم محمود راشد	٦٢١
٩٦٨-٩٣٧	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د. رياض سعيد لطيف	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	العلاقات العثمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ.م.د. علي حمزة عباس	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م.م. وهيب عبد الرزاق عبد القهار	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م. سحر علي شريف	٦٣٢
محور العلوم التربوية		
١١٧٦-١١٢١	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقدية والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د. ندى لقمان محمد امين الحبار	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م. مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د. يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية

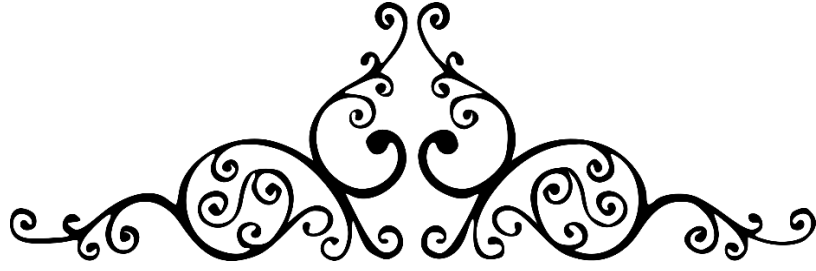


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين – دراسة تحليلية

.....

م.د. جاسم عباس محسن

جامعة الحمدانية – كلية التربية – قسم التاريخ



الملخص

إن موضوع البحث (الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية) على درجة كبيرة من الأهمية في دراسة التاريخ القديم . إذ إنه يسلط الضوء على الوضعين الديني والسياسي للمملكة الأخمينية أولاً التي يتبدئ حكمها من القرن السابع قبل الميلاد ويستمر إلى سنة ٣٣٠ ق.م، والتي حكم فيه أكثر من ١٩ ملكاً ابتداءً من مؤسس السلالة الأخمينية اخمينس Achaemenes وانتهاءً بالملك داريوس الثالث Darius III (٣٣٦-٣٣٠ ق.م)، والبلدان التي خضعت إلى السيطرة الأخمينية لاسيما بلاد الرافدين ومصر القديمة ثانياً، كما أنه يساهم في تعزيز معرفتنا بالجوانب الفكرية للعقلية السياسية للملوك بلدان الشرق الأدنى القديم ومنهم الملوك الأخمينيون، وكذلك يعرض موضوع البحث نبذة موجزة عن الاعتقاد الديني للملوك الأخمينيين وأبرز الآلهة التي عبدها هؤلاء الملوك سواء الآلهة المحلية أم الآلهة الأجنبية لاسيما آلهة بلاد الرافدين وآلهة بلاد النيل.

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النصوص المسماة الملكية المهمة المكتشفة في بلاد فارس وبلاد الرافدين وكذلك بلاد مصر القديمة مثل: نقش بهستون العائد إلى الملك داريوس الأول Darius I (٥٢٢-٤٨٦ ق.م) المكتشف في سفح جبل بهستون بالقرب من كرمشاه، ونقش اسطوانة الملك كورش الثاني Cyrus II (٥٥٩-٥٣٠ ق.م) المكتشفة في بابل، ونص باسركادة، وكتابات دايفا Daiva للملك احشوريش الأول Xerxes I (٤٨٦-٤٦٥ ق.م) المكتشفة في برسيبولس، ونص الملك قمبيز الثاني Cambyses II (٥٣٠-٥٢٢ ق.م) في مصر، ونص ارتخششتا الثاني Artaxerxes II (٤٠٤-٣٥٩ ق.م) في سوسا، وغيرها من النصوص التي سنحاول تحليلها ودراستها للوصول إلى الهدف المراد من البحث.

وأخيراً يمكن القول أن السياسيين في العراق القديم هم من علموا البشرية أساليب الخطاب والتخاطب السياسي والدبلوماسي، لذا حاول الملوك الأخمينيون تقليدهم في طرق عرض خطاباتهم الملكية وهذا الأمر سنحاول إثباته في هذا البحث.

The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings:

(An Analytical Study)

Dr. Jassim Abbas Muhsin

University of Al - Hamdaniyah - College of Education - Department of History .

Abstract

The current study is of great significance in the ancient history . It sheds lights on the religious and political aspects of the Achaemenian kingdom whose reign begins from the 7 th century B.C up till 330 B.C . This kingdom was ruled by more than 19 kings starting from the founder of this dynasty Achaemenes ending with Darius III (336 – 330 B.C) .

This study goes on to uncover the political policy adopted by the Achaemenian king in particular and the Near East kings in general . Similarly , it reveals the religions aspects of this kingdom upon the Achaemenian kings and the local and foreign gods worshipped in the kingdom like those gods in Mesopotamia and Ancient Egypt .

The study relies on some royal cuneiform writings discovered in Mesopotamia , Persia and ancient Egypt . These inscriptions are like Bisutun inscription that belongs to Darius I (522 – 486 B.C) and the Cylinder inscriptions that belongs to Cyrus II (559 – 530 B.C) that discovered in Babylon and so on that will be analysed throughout the study .



Finally , it can be said that the politicians in Ancient Iraq who taught the humanity the oration techniques and The Political and Diplomatic communications . Therefore , the Achaemenians kings tried to immitate the Iraqi kings in their speech . This is what the study attempts to prove it .

النميد :

نرى من المفيد إعطاء نبذة موجزة عن الاعتقاد الديني للملوك بلاد فارس (الأخمينيون)^(١) قبل الولوج في موضوع البحث الأساسي . ففي العصور السابقة لظهور الأخمينيين عدّ الفرس عناصر الطبيعة : الأرض والسماء ، الماء والنار ، فضلاً عن النهار والجمال ، مقدسة ، اشتركوا بهذا الاعتقاد مع الشعوب الفارسية الأخرى مثل الميديين^(٢) والعلاميين^(٣) وبقية القبائل الهندية الأوروبية ، أي إنهم كانوا وثنيين مشركين فعبدوا هذه القوى وجسموها وشخصوها على هيئة آلهة ، فعبدوا الشمس بهيئة إله سمّوه (مثر) والقمر باسم (ماه) والأرض باسم (زام) Zam والنار باسم (أثار) Atar والماء باسم (أفام نفت) Apam Napat والرياح باسم (وهيو) Vahyu^(٤) . لكن ما موجود من مصادر تاريخية ، لا يكفي لمعرفة جميع معالم هذه الديانة التي اشرف على طقوسها كهنة ميديون أسهموا في تطور الفكر الفارسي في العهد الأخميني^(٥) .

لقد هال زرادشت Zarathus^(٦) ما رآه من هذه الآلهة البدائية ، فثار عليها وأعلن في شجاعة وصراحة أنه ليس في العالم سوى إله واحد ، وما عداه مظاهر له أو صفات من صفاته^(٧) ، من المعلوم أنه هنالك عدد من الآلهة التي عبدت في الديانة الزرادشتية ، رئيس هذه الآلهة هو اهورامزدا ، الإله الحاكم الذي يعني - الرب الحكيم ، وطبقاً إلى هيرودوتس هو عبد كالسماء العريضة فوق الأرض ، ويبدو أن رمزه كان عبارة عن قرص مجنح ، ويتجسد مبدأ الخير بالإله اهورامزدا أما الشر فيتجسد بالإله اهريمان ، وهو الإله الذي عبده زرادشت نفسه ، وتشير بعض المصادر التاريخية أن أميراً عظيماً اسمه هستابس^(٨) اعتنق ديانته ووعد بنشرها بين الناس^(٩) ، ومن خلال دراسة كتابات الملوك الأخمينيين يتضح أن الديانة الزرادشتية منذ عهد الملك داريوس الأول أصبحت ديانة الدولة الرسمية وليست ديانة الجماهير التي ظلت محتفظة بعبادات الآلهة القديمة على الرغم من اتخاذ الملوك عبادة اهورامزدا الموحدة ، ولكن أضيفت إلى اهورامزدا أسماء آلهة أخرى منذ زمن ارتحشتا الثاني ولاسيما إله الشمس مثر Mithra ، المقرون بأنه إله العدل والخلاص ، والإلهة الشهيرة اناهيتا Anahita إلهة المياه والخصب والإنتاج^(١٠) .

أما عن علاقة الملوك الأخمينيين بالآلهة الأجنبية ، فقد بدأت مع حملة الملك كورش الثاني إلى بلاد ميديا عندما قدم الأضحية الأولى إلى الإله الفارسي ، وبعد عبور الحدود قدم أضحية أخرى إلى آلهة الميديين ، وفي بابل ادعى كورش بأنه حصل على دعم اله المدينة مردوك ، بعد أن أعاد عبادته وأداء الطقوس المناسبة له ، وربما أقيمت احتفالات مماثلة لآلهة مدن بابلية أخرى خلال الغزو البابلي في سنة (٥٣٩ ق.م) ، ويمكننا أن نفترض أن آلهة الليديين والايونيين كانت تحترم بنفس الطريقة من قبل كورش . وفيما يتعلق بمصر فقد تبنى الملوك الأخمينيون لقب فرعون ، ووفقاً للمعتقدات الثقافية والدينية المصرية ، فأهم آلهة . كما حمل الملكان قمبيز الثاني وداريوس الأول لقب ميسوتي رع Mesuti-Re ابن رع (اله الشمس المصري) ، وكان قمبيز الثاني قد أمر بإعادة بناء معبد الإلهة نيث Neith^(١١) أم الآلهة العظيمة في سايس Sais الذي تم إهماله سابقاً ، وإعادة كل كهنة المعبد وموظفيها ، وأمر بتقديم النذور والهدايا إلى نيث، وإقامة جميع مهرجاناتهم واحتفالاتهم كما كانت تقام في العصور القديمة^(١٢) .

وللوهلة الأولى يفهم مما تقدم أن الملوك الأخمينيين لم يكونوا متعصبين دينياً ، وكانوا يتركون لكل أمة الحرية المطلقة في اختيار عقيدتها ؛ ولم يكتفوا بذلك بل تركوا لهم الحرية التامة في ممارسة طقوسهم الدينية وتأديتها في ممالكهم ، وشاركوهم في العبادة وممارسة الطقوس الدينية^(١٣) ؛ لكن الواضح أن ممارسة الملوك الأخمينيين لتلك الطقوس ولأدائها لها كان إلى حد كبير ذا صبغة سياسية لاستمالة قلوب الأهالي حولهم . وانعكس هذا الأمر كذلك على مسألة تولي السلطة الملكية من لدن هؤلاء الملوك كما سيتضح ذلك فيما بعد .

المبحث الأول:

عهد نشوء المملكة

منذ وقت مبكر من تاريخ المملكة الأخمينية وظف ملوك بلاد فارس الآلهة في خطاباتهم السياسية لتثبيت سلطتهم ودعمها ، ويعد الملك اريارامنيس Ariyaramnes (٦٤٠ - ٥٩٠ ق.م) أول من تبنى هذا الأمر ، ويمكن الاستشهاد بهذا النص : " اريارامنيس ، الملك العظيم ، ملك الملوك ، ملك في برسيا^(١) ، ابن تسييس الملك ، حفيد اخمينس . يقول اريارامنيس الملك : هذه ارض بلاد فارس التي امتلكها ، التي تمتلك القبائل الجيدة ، من الرجال الطيبين ، الإله العظيم اهورامزدا Ahuramazda منحني إياها ، بفضل الإله اهورامزدا انا ملك هذه الأرض ... " ^(٢) واضح من سياق النص السابق أن اريارامنيس برر سلطته على أرض فارس بالقول أنه بفضل الإله اهورامزدا ومساندته أصبح ملكها وهو الذي منحه هذه البلاد ، التي احتلها والده جيشيش Chishpish او تسييس Teispes (٦٧٥ - ٦٤٠ ق.م) بعد أن كانت خاضعة لحكم العيلاميين^(٣) ، ويمكن القول أن السبب الذي دفع اريارامنيس إلى ذكر الإله اهورامزدا في خطابه هو أن الأخمينيين حديثو الوجود في منطقة فارس لذا أراد أن يستخدم الدبلوماسية مع القبائل القاطنة في هذه المنطقة ويتجلى هذا الأمر أكثر في الخطاب نفسه حينما وصف قبائلها بالجيدة ورجالها بالطيبين .

وضمنَ ارساميس (ارسام) Arsames كذلك الإله اهورامزدا في خطابه السياسي أسوةً بوالده اريارامنيس ، وكما مبين في هذا النص : " يقول ارساميس الملك ، اهورامزدا اله عظيم ، الأعظم من بين الالهة ، جعلني ملك ، منحني أرض بلاد فارس ، والناس الجيدين ، والقبائل الجيدة ، بفضل اهورامزدا انا امسك هذه الأرض ، قد يحميني اهورامزدا ، وبيتي الملكي ، والأرض التي امسكها ربما هو يحميها " ^(٤) . يصرح ارساميس في هذا النص ان الإله العظيم اهورامزدا هو الذي نصبه ملكاً ومنحه حكم بلاد فارس ، وهو يدير هذه البلاد بحماية هذا الإله الذي يحمي بيته الملكي كذلك ، وعلى ما يبدو فان اريارامنيس كان يخشى على سلطته في بلاد فارس ، وهذا ما تؤكدُه الأحداث السياسية التي شهدتها عهده إذ إنَّ حكمه لم يدم طويلا لأن ابن عمه قمبيز الأول I

Cambyses (٥٩٠ - ٥٥٩ ق.م) ابن كورش الأول Cyrus I (٦٤٠ - ٦٠٠ ق.م) اجبره على التخلي عن

الحكم بمساعدة الميديين^(١٨).

إن عبارة بفضل اهورامزدا أنا ملك ، اهورامزدا منح الملوكية لي هي الصيغة الأنموذجية للنقوش الملكية الأخمينية ، ربما تأثرت بعقيدة بلاد الرافدين ، إذ إن تقليد التنصيب الإلهي الأخميني يتضمن فكرة اختيار الملك من قبل الآلهة العليا في المجمع الكهنوتي والتي هي مشابهة لعقيدة بلاد الرافدين للملكية المقدسة . في كتابات بلاد الرافدين ، تم اختيار الملك بالمثل من قبل الآلهة الأكثر شهرة في المجمع الكهنوتي مثل : انليل ، مردوك ، واشور . ويبدو ان هذا النوع من التنصيب ظهر في بلاد الرافدين بالفعل في الألفية الثالثة قبل الميلاد. فقد منح لوگال زاكيزي ملك الوركاء ملوكية الأرض بطريقة مماثلة في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد . كما مبين في هذا النص :

" عندما الإله انليل ، ملك كل الأراضي ، منح لوگال زاكيزي ملوكية الأرض " .^(١٩)

المبحث الثاني :

عهد النوسع الخارجي وتكوين الإمبراطورية وحنى السقوط (٥٤٧-٥٣٠ ق.م)

إن الأمر الذي يدعو للاستغراب هو أن الملك كورش العظيم (الثاني) لم يذكر الإله أهوارامزدا في خطاباته^(٢٠) وبالرغم من أنه مؤسس الإمبراطورية الفارسية . ففي غضون حوالي عشرين عاماً قاد كورش الثاني سلسلة من الحملات العسكرية التي أخضع فيها الممالك القائمة من العالم المعروف آنذاك ، بلاد ميديا ، ليديا وبابل ، وكذلك الأراضي شرق بارسا (فارس الحديثة) ، والسيطرة على منطقة تعادل تقريباً المنطقة الجغرافية للشرق الأوسط الحديث . والتي تمتد من بلاد الأناضول والساحل الشرقي إلى حدود الهند ، ومن السهوب الروسية إلى المحيط الهندي . وكان هذا الإنجاز الهائل والتميز لحاكم واحد ، الذي سمحت له هيئته ومهارته العسكرية بقيادة ذلك الجيش الكبير المتعدد الأعراق^(٢١) .

في الواقع أن العديد من نصوصه أظهرت إحساساً بالتعددية لم توجد في نصوص الملوك اللاحقين له من السلالة الأخمينية ، ومنها الكتابة المشهورة المعروفة بأسطوانة كورش المكتشفة في بابل والتي تحتوي على مرسوم يبرر حكمه في بابل ، وفيها يصف كيف قام مردوك الإله المحلي لمدينة بابل والإله الرئيس في بابل بتنصيبه ليكون ملكاً على بابل لاحقاً في النص هو يأمر بان يعاد بناء المعابد وان تستهل العبادات المحلية ثانية. ثم يسأل هذه الآلهة أن تباركه^(٢٢) ، وندرج هنا بعض الأسطر من اسطوانة كورش لتأكيد ما ذكر في أعلاه : الأسطر : ١١ - ١٥ " يشفق مردوك على شعب سومر وأكد الذين أصبحوا مثل الجثث . مردوك قرر ان يري رحمته ، هو فتش ودقق كل الأرض . وهو بحث بشكل مستمر عن ملك عادل . حسب رغبة قلبه ، هو مسك يديه ، وصاح اسمه ، كورش ، ملك انشان ، هو أعلن اسمه ، ليحكم على الجميع ، وأمره بالزحف الى بابل " ^(٢٣) ، وفي نفس النص الأسطر ٢٠ - ٢٢ يقول كورش : " انا كورش ، ملك العالم ، الملك العظيم ، الملك القوي ، ملك بابل ، ملك سومر وأكد ، ملك الجهات الأربع ... نسل الملوكية منذ القدم ، الذي يجب حكمه الإله بيل (مردوك) والإله نابو ، الذي سر قلبها سلطانه " ^(٢٤) ، وفي السطرين ٣٤ و ٣٥ يقول كورش : " ربما جميع الآلهة التي أعدتها إلى مراكزها المقدسة تسأل بشكل يومي من

بيل عسى أن تكون أيامي طويلة ، وربما يتوسطون لرفاهيتي ، ربما يقولون لمردوك ، الهي ، من أجل كورش ، الملك الذي يوقرك " (٢٥).

هذا النص له ما يوازيه في التوراة (٢٦)، الذي ورد فيه ما يأتي : " (١) فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكَي يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بِفَمِ إِزْمِيَا ، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكِتَابَاتٍ أَيْضًا قَائِلًا: (٢) هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ قَدْ أَعْطَانِيهَا الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ ، وَأَوْصَانِي بِأَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي هِيَ هُذَا. (٣) فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْ شَعْبِهِ أَجْمَعٍ فَإِنْ هُوَ يَكُونُ مَعَهُ فَلْيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي هِيَ هُذَا وَيَبْنِ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ . هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. (٤) وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْمَوَاضِعِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُمِدِّدْهُ أَهْلُ مَوْضِعِهِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمَالِ وَالْبَهَائِمِ فَضْلًا عَمَّا يَتَطَوَّعُونَ بِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ " (٢٧).

إن مضمون ما ورد في نص التوراة هو مشابه لما ورد في نص اسطوانة كورش من حيث المعنى . ففي النصين يصرح كورش بأن الآلهة هي التي جعلته تحكم بلاد فارس وغيرها من الممالك .

ربما يعزو البعض مثل الباحثة Mary Boyce (ماري بويس) مسالة عدم ذكر اسم الإله اهورامزدا في خطابات كورش الثاني ، على عكس آلهة بلاد الرافدين التي ذكرت في نصوص اسطوانة كورش بكثرة إلى أن الديانة الزرادشتية ظهرت في مدة لاحقة من عهد كورش في أواسط القرن السادس قبل الميلاد ولا وجود لأي نص يشير إلى عبادة كورش الثاني لاهوارامزدا او التمسك بتعاليم زرادشت ولو لمرة واحدة على الأقل (٢٨) وهذا الرأي غير صائب كون الديانة الزرادشتية موجودة في بلاد فارس قبل عهد كورش الثاني بدلالة نصوص الملوك الذين سبقوا كورش في الحكم ، إلا أنها لم تصبح الدين الرسمي للمملكة الأخمينية حتى عهد داريوس الأول وكما أسلف سابقاً ، كما أنه هنالك إشارة إلى أن كورش كان يقدر الإله اناهيتا والإله اهورامزدا بدلالة بنائه معبد لانايتا في عاصمته باسركاد قرب عين ماء عرفت بعين اناهيتا ويضم المعبد مذبحين لانايتا ولاهوارامزدا (٢٩) .

لقد وظف كورش الثاني آلهة بلاد الرافدين في خطابه السياسي خير توظيف لإثبات شرعية حكمه ، وتسويغ احتلاله لبابل ، وكما هو واضح في هذه الأسطر من نص اسطوانة كورش: " أنا كورش ، الذي حكمه محبوب من الإلهين بيل و نابو ، اللذين أرادوه كملك لإرضاء قلبهما ، دخل جنودي الكثيرون بابل بسلام ولم اسمح لأي واحد

أن يخيف السكان ... أنا صنعت السلام في بابل وفي كل المدن المقدسة ... أنا حررتهم من عبوديتهم ... أعدت الأمان إلى بيوتهم المحطمة ، ووضعت حداً لأحزانهم . مردوك ، الرب العظيم ، كان راضياً على أفعالي وأسبغ بركته علي ، كورش ، الملك ، الذي يعبده ، وعلى قمبيز ابني ، وعلى كل جنودي ... " (٣٠) . يظهر هذا النص الدهاء السياسي والدبلوماسية الذي كان عليه كورش والذي مكّنه من أن يصبح مؤسساً للإمبراطورية الأخمينية فيما بعد ، إذ إنه يخاطب البابليين بأن الإلهين بيل (مردوك) ونابو هما اللذان نصباه ملكاً ، وأنه نشر الأمان والسلام بين سكان بابل ، وحرر الناس من عبوديتهم (يقصد بذلك عندما كان يحكمهم الملك البابلي نبونائيد Nabonidus (٥٥٦ - ٥٣٩ ق.م) ، وأعاد السعادة إليهم بعد أن أنهى أحزانهم ، وأن الإله مردوك كان راضياً عن أعماله وحلّ بركته عليه وعلى ابنه قمبيز وجيشه ، والأمر المهم في هذا النص هو ادعاؤه بأنه كان يعبد مردوك ، وبالتأكيد فإن هذا الادعاء هو من أجل كسب ود الناس لتعزيز سلطته في بلاد بابل وليس إيماناً منه بالإله مردوك .

فيما يتعلق بالملك قمبيز الثاني فأنا لم نعثر على نص يمثل خطاباً سياسياً للملك قمبيز يشير فيه بشكل مباشر إلى مباركة الآلهة لحكمه . ومن المعلوم أنه في سنة (٥٣٨ ق.م) قام كورش الثاني بتنصيب ابنه قمبيز ملكاً على بابل ، ولكي يعطي قمبيز الثاني لتنصيبه الصفة الشرعية شارك في مهرجان السنة البابلية الجديدة ، وهكذا أصبح ملكاً على بابل باستلام سلطته من يدي الإله الأعلى مردوك في معبده في إي - ساكيلا (٣١) .

ونورد هنا هذا النص الذي يشير إلى مشاركة الملك قمبيز الثاني في مراسيم الاحتفال بالسنة البابلية الجديدة ، وذلك في اليوم الرابع من شهر نيسان سنة (٥٣٨ ق.م) . " عندما في اليوم الرابع ، قمبيز ابن كورش ، ذهب إلى المعبد ... الكاهن [أعطى له] صولجان نابو ... [هم لم يسمحوا له] لمرافقة تمثال نابو بسبب (كونه ، قمبيز) مرتدياً لباساً عيلامياً ، : [إلا عندما أزالوا] منه رماحه وجعبة السهام [هل ...] ، ابن الملك [يذهب] إلى الخدمة ... (متى) عندما نابو عاد (بالموكب) إلى معبد ساكيلا ، (هو ، وبمعنى آخر . قمبيز قدم) الأضاحي أمام بيل وابن بيل (٣٢) "

ومن الجدير بالذكر أن الصولجان يمثل حسب تصور السومريين إحدى شارات الملك الموضوع في السماء أمام الإله انو إلى جانب التاج والقياس ، وأن الآلهة من أجل أن تحكم البشر وتدير شؤونهم ، تنتخب أحدهم

وتفوضه حكم البشر بالنيابة عنها ، وهذه النظرة إلى نظام الحكم وإلى الملك وسلطاته المستمدة من كونه نائباً للآلهة على الأرض ظلت ملازمة لنظام الحكم في العراق في العصور القديمة^(٣٣).

يعكس نقش بهستون الأحداث التي وقعت بعد موت قمبيز في سنة (٥٢٢ ق.م). كان قمبيز قد قتل أخاه بارديا Bardiya سرّاً قبل الانطلاق إلى مصر . وتوفي قمبيز نفسه في طريق عودته من مصر عندما بدأت ثورة ضده في بلاد فارس وميديا وأقاليم أخرى . قائد الثورة كان كوماتا Gaumata المجوسي . الذي قدم نفسه باسم بارديا شقيق قمبيز . أُطيح بحكم كوماتا من قبل داريوس الأول Darius I في سنة (٥٢٢ ق.م)^(٣٤) .

ونشير هنا إلى بعض الأسطر من نقش بهستون : " يقول الملك داريوس : بعد ذلك كان هنالك رجل واحد ، بالاسم كوماتا المجوسي . هو انتفض من مدينة بايشايوفادا من جبل يسمى اراكدري . في شهر فياكسنا (في البابلية ادارو) الذي انقضى منه أربعة عشر يوماً عندما انتفض (١١ اذار ٥٢٢ ق.م) . كذب على الناس هكذا : أنا بارديا بن كورش ، شقيق قمبيز ؛ (...) لم يجرؤ احد على قول أي شيء عن كوماتا المجوسي حتى أتيت . بعد ذلك صليت لاهوارامزدا . اهوارامزدا جلب لي العون . في شهر بجياديش (تشرين الثاني) كان قد انقضى منه عشرة أيام (٢٩ ايلول ٥٢٢ ق.م) ، وبعد ذلك أنا مع عدد قليل من الرجال قتلنا كوماتا المجوسي والرجال الذين كانوا أتباعه الأوائل . في قلعة سيكايافاتيش بالاسم وفي منطقة نيسايا بالاسم ، في بلاد ميديا أنا قتلته . أخذت منه الملكية . وبفضل اهوارامزدا أصبحت ملك . اهوارامزدا منح الملكية لي " ^(٣٥).

يشير هذا النص إلى أمرين مهمين الأول هو تمكن داريوس من قتل الثائر كوماتا المجوسي الذي ادعى انه بارديا بن كورش ، شقيق قمبيز ، أما الأمر الثاني فان داريوس يدعي أنه بعد أن ؟أخذ الملكية من كوماتا أصبح بفضل اهوارامزدا هو الملك بعد أن منحه اهوارامزدا الملكية .

وفي النص نفسه يقول داريوس : " انا داريوس الملك العظيم ، ملك الملوك ، الملك في بلاد فارس ، ملك البلدان ، نجل هايتايبس ، حفيد ارساميس ، الاخميني . داريوس الملك يصرح : والدي هو هايتايبس ، ووالد هايتايبس هو ارساميس ، ووالد ارساميس هو ارياراميس ، ووالد ارياراميس هو تاييبس ، ووالد تاييبس هو اخمينس . داريوس الملك يصرح : لهذا السبب نحن نسمى بالأخمينيين . منذ وقت طويل نحن نبلاء ؛ منذ وقت طويل

نحن ملوك . داريوس الملك يصرح : ثمانية من عائلتي كانوا ملوكاً قبلي . انا التاسع . تسعة ملوك نحن في التعاقب . داريوس الملك يصرح : بفضل اهورامزدا انا ملك ، اهورامزدا منح الملوكية لي . داريوس الملك يصرح : هذه هي البلدان التي تطيعني ؛ بفضل اهورامزدا ، انا اصبحت ملكهم : فارس ، عيلام ، بلاد بابل ، بلاد اشور ، بلاد العرب ، مصر ، وتلك التي في البحر ، ليديا ، ايونيا ، ميديا ، ارمينيا ، كبدوكيا ، بارثيا ، درانجيانا (سيتان والجزء الجنوبي الغربي من افغانستان) ، اريا ، خوارزميا ، بختريا ، سوغديانا (صغد) ، قندهار ، سكيثيا (ساكا) ، ستاجيديا (هزارجات) ، اراكوزيا (وادي ارغنداب) ، ماكا (مكران وبلوخرستان) ، إجمالاً ثلاثة وعشرون بلداً^(٣٧) .

جاء الملك داريوس بأمور عدة لتبرير شرعية سلطته ، من أجل كسب عقول الجنود وعامة الشعب ، ابتداءً بالديانة الزرادشتية وجعلها الدين الرسمي وجعل اهورامزدا الإله الرئيس على الآلهة الوثنية الأخرى . وبينما لا يوجد إجماع مطلق بين الباحثين على وجود دين للدولة قبل عهد داريوس ، فقد ثبت بشكل كبير ان الملك داريوس كان من أتباع الزرادشتية وعلى الاقل كان مؤمناً راسخاً في اهورامزدا^(٣٨) . ويرى بعض المؤرخين أنه لا يمكن الاعتماد على ما ورد في منحوتة بهستون كلياً ، إذ يبدو فيها واضحاً أن داريوس قد وصف كل خصومه بالكذب ، وعدّ نفسه الصادق الوحيد في الوقت الذي نجد فيه بأن الملك داريوس كان عارفاً بأن الناس سوف لا يصدقون بما جاء في هذا النقش من اخبار بحيث ضمن كتاباته لعنة الإله اهورامزدا لكل من يشكك في صحة الأخبار الواردة فيه . وربما يعود سبب اتهامه لخصومه بالكذب وأن لعنة اهورامزدا ستحل على كل من يشكك في صحة اقواله ، إلى كونه يعرف جيداً أن حكاية نسبه وقصة كوماتا كانت تلفيقاً ضد الملك بارديا ، إذ يعتقد أن داريوس لا يمت بصلة للبيت الحاكم ، وأنه اختلق هذا النسب ، للوصول إلى السلطة^(٣٩) . ولتعزيز ما ذهب إليه ادعى بأن الإله اهورامزدا هو الذي منحه الملوكية ، كما أنه جعل الديانة الزرادشتية الدين الرسمي للدولة ، وجعل اهورامزدا الإله الرئيس في البلاد كما أسلفنا ذلك سابقاً .

وفي مصر نجد أن الملك داريوس الأول سار على نهج فراعنة مصر في توظيف الدين من أجل ترسيخ السلطة الملكية ، وجاء في احد الألواح الحجرية: " داريوس المولود من الإلهة نيث أم آلهة مصر والإله رع اله الشمس المحرقة " . ونقش على جدران معبد (هيبس) في الواحة الخارجية اسم الملك داريوس الأول ملقباً

باللقاب فرعونية ، ويظهر داريوس الأول مرتدياً الزي الفرعوني ويُقدم القرابين إلى الآلهة المصرية ، ورفع المصريون الملك داريوس الأول إلى مصاف الآلهة ، ففي شاهد أثاري محفوظ في متحف برلين يوضح أن داريوس الأول كان على هيئة إله بصورة صقر^(٣٩) ، وعلى ما يبدو فإن الملك داريوس نجح في تثبيت سلطته في مصر وجرياً على عادة ملوك مصر شارك في الطقوس الدينية المصرية من ترميم المعابد وتقديم القرابين والهدايا والمراسيم الأخرى ، وما يثبت هذا الأمر هو أنه حمل صفة موستي - رع (ابن رع) ، كما حمل هذه الصفة الملك قمبيز الثاني من قبله ، وبموجب ذلك فقد عُدوا آلهة بحسب الاعتقاد المصري الثقافي والديني^(٤٠) .

ترك الآلهة المصرية لنعوذ إلى الإله اهورامزدا ، الذي استمرت عبادته في عهد الملك احشوريش الأول كإله رئيس في بلاد فارس ، ولتعزيز سلطته ادعى احشوريش الأول هو الآخر أن تنصيبه كان بأمر من الإله اهورامزدا وبرضاً من والده ، بالرغم من أن لداريوس أبناء آخرين . وكما ورد ذلك في نص برسبوليس : " الإله العظيم اهورامزدا ، الذي خلق هذه الأرض ، الذي خلق السماء البعيدة ، الذي خلق الإنسان ، الذي خلق السعادة لرفاهية الإنسان ، الذي جعل احشوريش ملك ، ملك واحد من كثيرين ، سيد واحد من كثيرين"^(٤١) . ثم يقول : " يصرح الملك احشوريش : كان لداريوس أبناء اخرون . لكن هكذا كانت رغبة اهورامزدا ، داريوس ، ابي ، جعلني الأعظم بعد نفسه ، عندما رحل والدي داريوس عن العرش (وبمعنى آخر : توفي) ، بإرادة اهورامزدا أصبحت ملكاً على عرش ابي ... الخ النص"^(٤٢)

ومن الجدير بالذكر أن احشوريش كان يعبد إلهاً آخر فضلاً عن عبادة اهورامزدا وهي الإلهة ارتا Artaxerxes^(٤٣) ، لكنه لم يشر في نصوصه إلى دورها في تنصيبه الملكي أو وصوله إلى العرش ، وإنما ورد ذكرها في النص المعروف بكتابات دايفا^(٤٤) لاحشوريش في معرض حديثه عن دوره في تدمير معبد دايفا وإبطال عبادته ، ونورد هنا بعض الأسطر من هذا النص : " وضمن هذه الأراضي كان هناك (مكان) حيث سابقاً دايفا يعبد فيه . بعد ذلك بمساندة اهورامزدا انا دمرت معبد دايفا ، وأنا صرحت " دايفا أنت سوف لن تعبد " حيث سابقاً دايفا كان يعبد ، هناك انا عبدت اهورامزدا وارتا المقدسة "^(٤٥)

عبد الملك ارتخششتا الأول Artaxerxes I (٤٦٥ - ٤٢٤ ق . م) الإله اهورامزدا أيضاً ، وادعى كذلك أن الإله اهورامزدا هو الذي يحمي عرشه ، كما في هذا النص : " ارتخششتا ، الملك العظيم ، يعلن ، بحماية اهورامزدا

، هذا القصر ، الذي بناه والدي ، الملك احشوريش ، ابن داريوس الاخميني ، انا اكملتها . ربما اهورامزدا يحميني ، سوية مع الآلهة ، فضلاً عن ملوكيتي والذي انا أنجزته ^(٤٦).

ادعى الملك داريوس الثاني Darius II (٤٢٣ - ٤٠٤ ق . م) كذلك أن الإله اهورامزدا هو الذي عينه ملكاً كما في هذا النص : " داريوس الملك يعلن ، الإله العظيم هو اهورامزدا ، الذي خلق هذه الأرض ، الذي خلق السماء البعيدة ، الذي خلق الرجل ، الذي خلق السعادة للرجل ، الذي جعل داريوس ملكاً ، ملك واحد للكثيرين ، سيد واحد للكثيرين ، انا داريوس الملك العظيم ، ملك الملوك ... الخ النص " ^(٤٧).

إنه يبدو لاحقاً ، ربما أثناء حكم ارتخششتا الثاني ارتفع إلهان آخران إلى طائفة العبادة الملكية بجانب اهورامزدا ، وهما : ميثرا Mithra إله الشمس وإله المعاهدات ، واناھيتا آلهة المياه والخصوبة ^(٤٨).

وبتعبير آخر يمكن القول بالرغم من بقاء الديانة الزرادشتية زمناً قصيراً على بساطتها وصفاتها ولاسيما في زمن حاميتها الملك داريوس الأول الذي جعلها الديانة الرسمية فإنه سرعان ما عاد الناس إلى العبادات القديمة ولا سيما عبادة الإله ميثرا واناھيتا ، حيث نجدهما يذكران في الكتابات الملكية منذ عهد ارتخششتا الثاني ، ومن ثم أخذ ميثرا المكانة البارزة في حين أن عبادة اهورامزدا أخذت بالتضاؤل ، حتى انتشرت عبادة ميثرا أخيراً من إيران إلى أنحاء الامبراطورية الرومانية ، ولاسيما في القرن الثالث للميلاد ^(٤٩).

ولتأكيد ما ذهبنا إليه نرد النص الذي يعود إلى عهد الملك ارتخششتا الثاني : " ارتخششتا ، الملك العظيم ، ملك الملوك ، ملك كل الأمم ، ملك هذا العالم ، ابن الملك داريوس الثاني ، ابن الملك ارتخششتا الأول ، ارتخششتا ابن الملك احشوريش ، احشوريش ابن الملك داريوس ، داريوس ابن هيستاييس ، الاخميني ، يقول : جدي داريوس الأول العظيم بنى قاعة الجمهور (ابدانا Apadana) ، لكن اثناء عهد جدي ارتخششتا كانت قد احترقت ، لكن ، بفضل اهورامزدا ، اناھيتا ، وميثرا ، انا اعدت بناء هذه القاعة . ربما اهورامزدا ، اناھيتا ، وميثرا يحموني امام كل الأشرار ، وقد لا يدمرون او يضرون ما بنيته " ^(٥٠) ، بالرغم من أن الملك ارتخششتا الثاني لا يشير في هذا النص بشكل مباشر إلى الآلهة اهورامزدا ، واناھيتا ، وميثرا هم من نصبوه ملكاً أو احدهم . إلا أنه يفهم من سياق العبارة " ربما اهورامزدا

، اناهيئا، ومثرا يحموني امام كل الأشرار " إن هذه الآلهة هي التي أوصلت ارتخشثا الثاني إلى سدة الحكم بالتالي هي المسؤولة عن حمايته أمام الأشرار .

لكن في نص آخر يشير الملك ارتخشثا الثاني بشكل واضح وصريح إلى توليه العرش الاخميني من قبل الملك اهورامزدا ، إذ يقول : " الإله العظيم هو اهورامزدا ، أعظم الآلهة ، انا ارتخشثا ابن هيستاييس بالاسم ، الاخميني . يقول ارتخشثا الملك : بفضل اهورامزدا انا ملك هذه الأرض العظيمة ، البعيدة والواسعة ؛ اهورامزدا منح المملكة لي . قد اهورامزدا يحميني انا ، ويأتي الملكي " " " " . نجد في هذا النص أن الملك ارتخشثا الثاني يصف اهورامزدا بالإله الأعظم، وهذا يتعارض مع النص السابق الذي ذكر فيه آلهة أخرى إلى جانب الإله اهورامزدا ، والسبب في ذلك ربما لان تاريخ هذا النص (الأخير) أقدم من النص السابق ، أي قبل أن يضيف ارتخشثا الإلهين اناهيئا، ومثرا إلى عبادته السياسية . أو ربما السبب هو كما ذكرت الباحثة جميلة عبد الكريم محمد نقلاً عن كرافيس Graves R أثناء حديثها عن الملك داريوس الأول " إذا كانت الزرادشتية تقول بوجود إله واحد وهو اهورامزدا ، يجب الخضوع له ، فإن داريوس الأول الذي تعتقد بعض المصادر أنه من رفع شأن تلك الديانة يذكر في بعض نقوشه " اهورامزدا والآلهة الأخرى الموجودة " وهو أمر يجعل الباحث يعتقد في ان هذا الإمبراطور كان كالإمبراطور الروماني قسطنطين مع المسيحية زمن ظهورها ، مؤمناً مع المؤمنين ، وكافراً مع الكفار ، وبالتالي فإن الزرادشتية لم تكن ديانة عامة ، وإنما خاصة بتلك العائلة الأخمينية حصراً ، ومما يرجح هذا القول تبني العواهل المتأخرين الآلهة الأخرى ^(٥١) .

أما في عهد الملك ارتخشثا الثالث Artaxerxes III (٣٥٩ - ٣٣٨ ق.م) يبدو أن الأمر لم يختلف كثيراً عن عهد الملك ارتخشثا الثاني ، كما في هذا النص : " الإله العظيم هو اهورامزدا ، الذي خلق هذه الأرض ، الذي خلق السماء البعيدة ، الذي خلق الرجل ، الذي خلق السعادة للرجل ، الذي جعلني ، ارتخشثا ، ملك ، ملك واحد للكثيرين ، سيد واحد للكثيرين ، يعلن ارتخشثا ، الملك العظيم ، ملك الملوك ، ملك البلدان ، ملك على هذه الأرض ، انا ابن الملك ارتخشثا ، الملك ارتخشثا بن الملك داريوس ، دايوس بن الملك ارتخشثا ، ارتخشثا بن الملك احشوريش ، احشوريش بن الملك داريوس ، داريوس بن شخص يدعى هيستاييس ، هيستاييس بن شخص يدعى ارساميس ،

الاخميني . الملك ارتخشثا ، يعلن : هذا السلم (الدرج) الحجري انا بنيته في عهدي . الملك ارتخشثا ، يعلن : ربما اهورامزدا و الإله ميثرا يحميانى ، وهذه البلاد وما تم بناؤه من قبلي " (٥٣) .

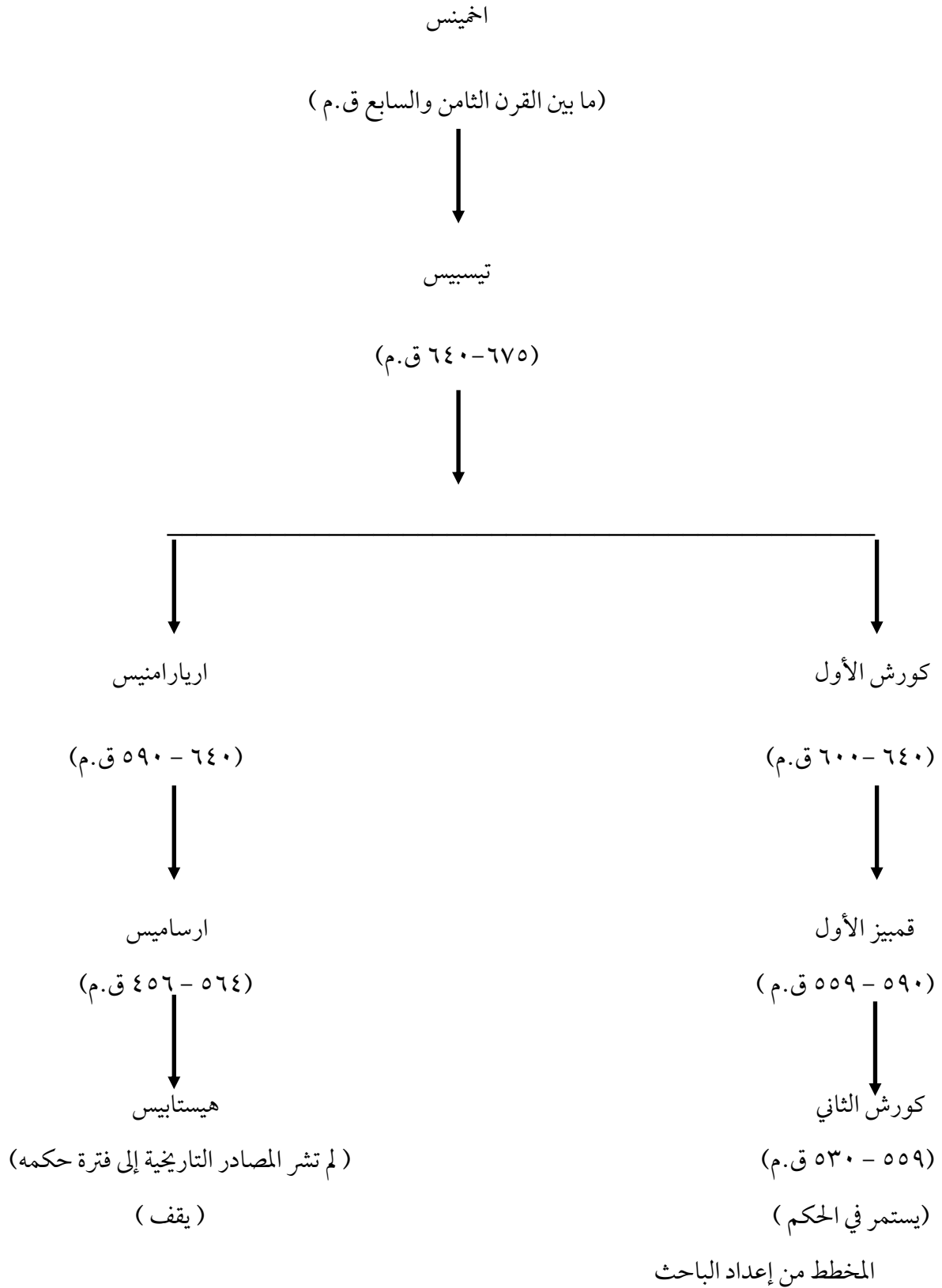
تتوقف النصوص الملكية وكذلك المصادر التاريخية عن الحديث عن عهد الملك ارتخشثا الرابع (ارسيس) Artaxerxes III (٣٣٨ - ٣٣٦ ق.م) ربما بسبب قصر مدة حكمه الذي اغتيل على يد القائد باكواس ، وأن مقتل ارتخشثا الرابع فتح المجال للملك داريوس الثالث آخر ملوك الإمبراطورية الأخمينية الذي لا يعود إلى البيت الحاكم مباشرة بأن يعتلي العرش من بعد ارتخشثا الرابع . والحقيقة أنه لا توجد لدينا معلومات كافية عن مدة حكم هذا الملك ، إذ أخذت علامات الانهيار تظهر ولم يستطع داريوس الثالث من إنقاذ الإمبراطورية التي تهاوت بسرعة إمام اكتساح الاسكندر لولاياتها عام (٣٣١ ق.م) (٥٤) .

ويمكن القول أن ضعف الإمبراطورية من الداخل والحروب الخارجية وانفصال الولايات عنها في المدة الأخيرة من عهد الإمبراطورية لم تتح المجال للملكين ارتخشثا الرابع والملك داريوس لكتابة النصوص أو إلقاء الخطابات الملكية الرسمية .

الخاتمة:

- من خلال العرض السابق للبحث اتضحت نتائج عدة يمكن إيجازها بما يأتي :
- استخدم الملوك الأخمينيون منذ وقت مبكر من تاريخهم الطويل الخطاب السياسي في كتاباتهم الملكية .
 - عرف الملوك الأخمينيون كيفية توظيف الآلهة في خطاباتهم السياسية لتثبيت سلطتهم ودعمها .
 - كان الإله اهورامزدا أكثر الآلهة ظهوراً في الكتابات والخطابات السياسية للملوك الأخمينيين لأنه الإله الأعظم والرئيس في الديانة الزرادشتية الرسمية لهؤلاء الملوك .
 - ورد ذكر مسميات بعض آلهة المعتقدات الفارسية القديمة التي سبقت الديانة الزرادشتية مثل الإله ميثرا والإلهة اناهيتا في الخطابات السياسية الملكية الأخمينية .
 - لم يرد ذكر الإله اهورامزدا في الخطابات السياسية للملك كورش الثاني ، على الرغم من أنه مؤسس الامبراطورية الفارسية الأخمينية .
 - ورد ذكر آلهة بلاد الرافدين في نصوص كورش مثل الإله مردوك (بيل) والإله نابو .
 - بالرغم من أن الملك داريوس الأول كان يشارك المصريين في طقوسهم الدينية مثل تقديم القرابين والهدايا الى الآلهة المصرية إلا أنه لم يشر إلى دور الآلهة المصرية في وصوله إلى السلطة في بلاد مصر القديمة ، وإنما حمل صفة الإلهية في مصر ، مثل صفة موسي - رع التي تعني ابن رع ، كما حمل هذه الصفة الملك قمبيز الثاني من قبله ، وربما يعود السبب في ذلك إلى الأيدولوجية الدينية المصرية القديمة التي تعدّ الملوك آلهة ايضاً .
 - تأثر العقيدة السياسية للملوك الأخمينيين بعقيدة ملوك بلاد الرافدين إذ إن تقليد التنصيب الإلهي الاخميني يتضمن فكرة اختيار الملك من قبل الإلهة العليا في البانثيون (المجمع الكهنوتي) الفارسي مثل (اهورامزدا)، والتي هي مشابهة لعقيدة بلاد الرافدين للملكية المقدسة ، التي نصت على أن اختيار الملوك كان يتم بتفويض من الآلهة الأكثر شهرة في المجمع الكهنوتي الرافديني مثل الآلهة انليل ، مردوك ، وآشور .

الملحق (١) - مخطط يوضح أسماء ملوك بلاد فارس المؤسسين للمملكة الاعمينية



الملحق (٢) - جدول يوضح أسماء ملوك بلاد فارس في عهد الإمبراطورية

ت	اسم الملك	مدة حكمه
١	كورش الثاني الكبير	تقريباً ٥٥٩-٥٣٠ ق.م
٢	قمبيز الثاني	٥٣٠-٥٢٢ ق.م
٣	برديا (كوماتا)	٥٢٢ ق.م
٤	داريوس الأول	٥٢٢-٤٨٦ ق.م
٥	احشوريش الأول	٤٨٦-٤٦٥ ق.م
٦	ارتخششتا الأول	٤٦٥-٤٢٤ ق.م
٧	احشوريش الثاني	٤٢٤-٤٢٣ ق.م
٨	داريوس الثاني	٤٢٣-٤٠٤ ق.م
٩	ارتخششتا الثاني	٤٠٤-٣٥٩ ق.م
١٠	ارتخششتا الثالث	٣٥٩-٣٣٨ ق.م
١١	ارتخششتا الرابع (أرسيش)	٣٣٨-٣٣٦ ق.م
١٢	داريوس الثالث	٣٣٦-٣٣٠ ق.م

ينظر : Brosias ,Maria , Op . Cit, P .201.

هوامش البحث :

ملاحظة : سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر عند ذكرها لأول مرة مما يغنينا عن إعداد جريدة للمصادر والمراجع .

(١) - هم من القبائل الفارسية التي تعود الى الأقوام (الهندية - الاوربية) او الارية الفارسية التي استوطنت في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد ايران في الالف الاول ق.م ، واشتهر هذا الموطن بمدينة الشهيرة مثل برسيبولس وباسركادة ، وعرفوا بهذا الاسم نسبة الى اخمينس او هاخمانيش الذي اسس مملكة صغيرة في بارسوماش وكانت تابعة لعيلام في القرن السابع ق.م ؛ باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة - حضارة وادي النيل وبعض الحضارات القديمة فارس - الإغريق - الرومان ، ج ٢ ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٤٣٢، ٤٤٥ ؛ يحيى ، أسامة ، عدنان ، تاريخ الشرق الأدنى القديم - دراسات وأبحاث ، بيروت ، ٢٠١٥ ، ص ٦٣ - ٦٤ ؛ Olmsted , A.T. , History of the Persian Empire , U.S.A. , 1948 , p . 23

ينظر المخطط والجدول الخاصين بأسماء ملوك بلاد فارس في الملحقين (١ و ٢) .

(٢) - هم احد الموجات السكانية التي دخلت بلاد (فارس) ايران في أواخر الألف الثاني قبل الميلاد وكانت تتداول نوع من اللغات الهندية - الأوربية ، وشملت حدود الميدين واستقرارهم الأراضي الواقعة شمال نهر آراس وجبال البرز ، وسكنوا كذلك الجهات الواقعة الى الغرب من جبال زاكروس ؛ يحيى ، أسامة عدنان ، المصدر السابق ، ص ٦٣ .

(٣) - سمى السومريون الإقليم الواقع الى شرق بلاد الرافدين الأسفل بمصطلح "نم" (NIM) الذي يعني النجد المرتفع ، وسماه الأكديون الساميون في العراق باسم "ايلامتو" . وفي التوراة يبتدئ الاسم بحرف (ع) أي "عيلام" . أما العيلاميون فقد سمو انفسهم باسم يختلف عن ذلك حيث جاء في المصادر العيلامية المسماة بهيئة "حاروتي" أو "حافرتي" (Ha-Pir-ti) ويجوز قراءة العلامة الوسطى بلفظ (TAM) ويكون الاسم المحتمل "خاقتي" (Ha-tam-ti) وسمت النصوص الفارسية المتأخرة اقليم عيلام باسم (Uvāja) و (Huvāja) ومنه الكلمة العربية "خوز" و"خوزي" و"حوزة" أي اقليم "خوزستان" وهو بلاد عيلام التاريخية بالضبط ودعا الإغريق بلد عيلام والعيلاميين باسم عاصمتهم الشهيرة "السوس" (سوسا) ؛ باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٤٢٤-٤٢٥ .

(4) - Brosias , Maria , The Persians , New York , 2006 , P . 63 ;

باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٤٦٩ ؛ محمد ، جميلة عبد الكريم ، قورينائية والفرس الاخمينيون منذ إنشاء قوريني حتى سقوط أسرة باتوس ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣١ .

(٥) - أمهز ، محمود ، في تاريخ الشرق الأدنى القديم ، مصر ، ٢٠١٠ ، ص ٣٠٧ .

(٦) - هو المؤسس الحقيقي للدين الفارسي القديم والرأي الغالب لولادته انه ولد في اذربيجان في النصف الثاني من السابع ق.م وتوفي في منتصف القرن السادس ق.م ، وجمع اصحاب زرادشت واتباعه أقواله وادعيته في كتاب مقدس سمي باسم الاوستا او الاوستا

او الابستان ؛ سليم ، احمد امين ، دراسات في حضارة الشرق الأدنى القديم - العراق - ايران ، الاسكندرية ، ١٩٩٢ ، ص ٣٥١ - ٣٥٢ .

(٧) - محمد ، جميلة عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص ٢٣١ .

(٨) - هو والي بارثيا و هركانيا و فيانانا في شمال شرق باكتريا زمن قمبيز الثاني ؛ محمد ، جميلة عبد الكريم ، المصدر السابق ، ص ٢٣٢ .

(٩) - باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٤٧٢ - ٤٧٣ ؛

Avram R . Shannon , The Achaemenid Kings and the worship of Ahura Mazdz : Proto - Zoroastrianism in the Persian Empire , Studia Antiqua 5 -2 , Fall 2007 , P. 80 .

(١٠) - باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٤٦٩ - ٤٧٠ .

(١١) - نيث او نيت كانت عبادتها منتشرة في مصر ، ومعبدتها الأساس في بلدة سايس بالدلتا ، وعبدت كذلك في اقصى الجنوب بنقاده

التي تبعد عن شمال طيبة اميالاً قليلة . بدج ، والاس ، آلهة المصريين ، ترجمة : محمد حسين يونس ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٥٤ .

(12) - Brosias , Maria , Op . Cit, P . 63 - 64 .

(١٣) - بيرنيا ، حسن ، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني ، ترجمة : محمد نورالدين عبد المنعم والسباعي محمد السباعي ، مراجعة وتقديم : يحيى الخشاب ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١٤٦ .

(١٤) - برسيا Persia او بارسا Parsa : أول من استعمله اسماً عاماً يطلق على البلاد كلها هم اليونانيون ، واخذوا هذا الاسم من اقليم

بارسا (Parsa) الواقع في الجزء الجنوبي الغربي من الهضبة الايرانية ، ثم حرف هذا الاسم عندهم ليصبح (برسيس) (Persis)

أي بلاد فارس . ثم حرفه العرب الى فارس ؛ الموسوي ، مهدي فيصل صالح ، و النوري ، ميثم عبد الكاظم جواد ، مظاهر

الحضارة الفارسية (اللغة - الكتابة - التعليم انموذجاً) ، مجلة بحوث كلية الآداب ، الجامعة المنوفية ، ع ١١٣ ، مصر ، ٢٠١٨ . ص

. ٥

(15) - Olmsted , A.T. , Op . Cit , p . 24 ; Kent , Roland G ., Old Persian (Grammar Texts Lexicon) , U.S.A, 1950 , P.116.

(١٦) - يحيى ، أسامة عدنان ، تاريخ الشرق الأدنى القديم - دراسات وأبحاث ، بيروت ، ٢٠١٥ ، ص ٦٤ .

(17) - Kent , Roland G ., Op . Cit, P . 116 .

(١٨) - باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٤٤٦ .

(19) - Johandi , Andreas , Mesopotamian influences on the old Persian royal ideology and religion : The example of Achaemenid royal inscriptions , EN .DC Proceedings , Vol 16, 2012 , P . 169 ; Jones , Lloyd Llewellyn, King and Court in Ancient Persia 559 to 331 BCE , UK , 2013 , P.170 -171 .

20) - Avram R . Shannon , Op . Cit, P . 81 .(

21) - Brosias ,Maria , Op . Cit, P . 8 . (

22) - Avram R . Shannon , Op . Cit, P . 81 . (

(23) -Van der Spek R . J ., Cyrus the Great , Exiles , and Foreign Gods A Comparison of Assyrian and Persian Policies on Subject Nations , In : Studies in ancient Oriental

Civilization . No. 68 , The Oriental Institute of the University of Chicago , United States of America , 2014 , , P . 253 .

(٢٤) - باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة (الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين) ، ط٢ ، ج١ ، بغداد ، ١٩٨٦ ،

ص ٢١٥ ؛

Finkel , Irving , The Cyrus Cylinder , New York , 2013 , P . 6 .

25) - Avram R . Shannon , Op . Cit , P . 81 . (

- Ibid . , P . 81; Van der Spek R . J . , Op . Cit , P .35 .)26 (

(٢٧) - الكتاب المقدس ، سفر عزرا ، ١ الاصحاح ، ١ ، الآيات ١ - ٤ .

28) - Ibid . , PP . 81 - 82 . (

(٢٩) - سمار ، سعد عبود ، أثر الميثولوجيا الدينية في السياسة التوسعية للدولة الاخمينية (٥٥٩ - ٥٣٠ ق.م) ، مجلة حضارات الشرق

الادنى القديم ، العدد ٢ ، السنة الثانية ، ج ٢ ، أبحاث المؤتمر الدولي للمعهد ١٣ - ١٥ / ٣ / ٢٠١٦ ، مصر ، ٢٠١٦ ، ص ٥٢٩

(30) - M . A . Dandamayiv , A political History of the Achaemenid Empire , translated in to English : W . J . Vogelsang , 1989 , Netherland , P . 52 .

(31) - Ibid . , P . 56.

(32) - Ibid . , P . 57.

(٣٣) - سليمان ، عامر ، العراق في التاريخ القديم - موجز التاريخ السياسي ، ج ١ ، الموصل ، ٢٠١٠ ، ص ١٤١ .

34) - Johandi , Andreas , Op . Cit , P .167 . (

(35) - Brosias , Maria . , Op . Cit , P . 16 .

(36) - Kuhrt , Amel.LIE . , Persian Empire , Vol . 1, London and New York , 2007 , P.141 .

(37) - Chul-Hyum , Bae , Religion , Art and Literacy : Thee CLeritical Devices for the Legitimation of King Darius's Kingship , SCRIPTA , Vol 4 (October 2012),korea , P. 134-135.

(٣٨) - يحيى ، أسامة عدنان ، المصدر السابق ، ص ٨٥ .

(٣٩) - سمار ، سعد عبود ، المصدر السابق ، ص ٥٤٠ .

40) - Brosias ,Maria , Op . Cit , P . 64 ;(

سمار ، سعد عبود ، المصدر السابق ، ص ٥٤٠ .

(41) - Soules , Jeremiah , For the Glory of Ahuramazda: The Political Effects Zoroastrianism on Erly Achaemenid Persia ,(Unpublished Thesis ,University of Wisconsin-Eau Claire,2010) , P.28 .

(42) - Kuhrt , Amel.LIE , Op . Cit , P .244 .

(٤٣) - تمثل النظام الديني او القاعدة الكلية في كل أعمال الدنيا ، والمنبع الواقعي للأخلاق عند الآريين ؛ سمار ، عبود سعد ، المصدر

السابق ، ص ٢٩١ .

(٤٤) - هي آلهة قديمة كانت تدعم الإله اهريمان روح الشر ضد اهورامزدا ، وأصبحت هذه الآلهة في مصاف الشياطين ، وتمثل

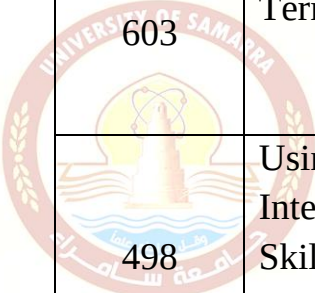
بالتفكير السيئ والكذب والحكومة السيئة ، والعصيان ، والضعف ، والموت ؛ أمهرز ، محمود ، المصدر السابق ، ص ٣٠٨ .

(45) - Kent , Roland G . , The Daiva-Inscription of Xerxes , Language , Vol.13 , No.4 (Oct – Dec



- ,1937 , P. 297 .
- (46) - Kuhrt , Amel.LIE , Op . Cit, P .316 .
- (47) - Ibid ., P. 335 .
- (48) - Brosias ,Maria , Op . Cit, P . 66 .
- (٤٩) - باقر، طه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٤٧٥ .
- (50) – Méndez , Israel Campos , Anahita and Mithra in the Achaemenid royal inscriptions , University of Las Palmas of Gran Canaria (Spain) , 18 December 2013 , P. 2 ; Kuhrt , Amel.LIE , Op . Cit, P . 364 .
- (51) - Roland G ., Old Persian , P . 155 .
- (٥٢) - محمد، جميلة عبد الكريم، المصدر السابق ص ٢٣٩ : نقلاً عن :
- Graves R , New Larousse Encyclopedia of Mythology , London 1978 .
- (53) - Kuhrt , Amel.LIE , Op . Cit, P . 407 .
- (٥٤) - يحيى، أسامة عدنان، المصدر السابق، ص ١٠١ - ١٠٢ .



 603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464
498	Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed	1465-1498

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 th and 19 th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

The History and Geography Subjects

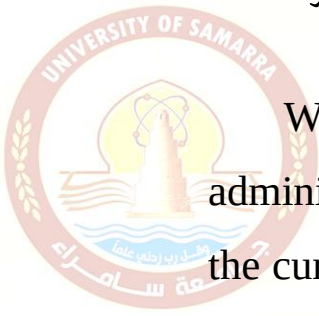
551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

The Arabic Language Subjects

534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i> Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra'a Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor
عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

مجلة للدراسات الانسانية وخدمه من اختصاصية
نصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/
1441AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -
009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D/ 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*